يعرفون أمر سليمان وخلف بعد ذلك خلف تمثل شيطان في صورة إنسان فذكره وفيه فأراهم المكان وقام ناحية فقالوا ادن قال لا ولكني هاهنا في أيديكم فإن لم تجدوه فاقتلوني فحفروا فوجدوا تلك الكتب فلما أخرجوها قال الشيطان إن سليمان إنما كان يضطر الإنس و الجن و الشياطين والطير بهذا السحر ثم طار فذهب وفشا في الناس أن سليمان كان ساحرا 54 واتخذت بني إسرائيل تلك الكتب فلما جاء محمد خاصموه بها فذلك حين يقول ا D وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وأخرج الطبري أيضا من طريق الربيع بن أنس قال إن اليهود سألوا محمدا زمانا عن أمور التوراة لا يسألونه عن شيء من ذلك إلا أنزل ا عليه ما سألوه عنه فيخصمهم فلما رأوا ذلك قالوا هذا أعلم بما أنزل ا إلينا منا وإنهم سألوه عن السحر وخاصموه به فأنزل ا تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان الآية وذلك أن الشياطين عمدوا إلى كتاب فكتبوا فيه السحر والكهانة وما شاء ا من ذلك فدفنوه تحت مجلس سليمان وكان سليمان لا يعلم الغيب فلما فارق سليمان الدنيا استخرجوا ذلك السحر وخدعوا به الناس وقالوا هذا علم كان سليمان يكتمه و يحسد الناس عليه فأخبرهم النبي بهذا الحديث فرجعوا من عنده بخزي وقد أدحض ا حجتهم